يا عمال العالم اتحدوا!



الثمن ٣٠ اغورا   המחיר 30 אג׳   אל־אתיחאד   AL-ITTIHAD

الثلاثـاء
٢٤ آذار ١٩٧٠
١٦ محـرم ١٣٩٠
العدد ٩٠ السنة ال ٢٦
יום ג
24-3-1970
מס׳ 90 שנה 26

سحق المؤامرة الاستعمارية ضد النظام الثوري في كونغو برازافيل

مظـاهرات ضخمة دعما للنظام الثوري في جمهوريـة الكونغـو الشعبيـة

نجوابي : الاشتراكيـة سـوف تستمـر وستنجح رغـم كـل الدسـائس الاستعماريـة ..

برازافيل - ان الاشتراكية سوف تستمر وستنجح في بلادنا وسوف تتم المحافظة على مصالح الشعب رغم كل دسائس الاستعمار - هـذا مـا أعلنه الرئيس ماريان نجوابي رئيس الكونغو برازافيل في بيان الى الشعب عقب سحق المؤامرة الرجعية - الاستعمارية ضد نظام الحكم الثـوري في البلاد .

وقال نجوابي في بيانه ان الحكومة الثورية تسيطر سيطرة تامة عـلى الموقف وان المتآمرين عصابة مؤلفة من ثلاثين شخصا دخلـت البلاد مـن الكونغو كنشاسا برئاسة سنغانغا الذي كان قد هرب من البلاد سنة ١٩٦٠، واستولت على الاذاعة التي كان يحرسها جنديان فقط . وقد تم استعادة الاذاعة كما تم مقتل متزعم محاولة الانقلاب الفاشل .

مظاهرات ضخمة تاييدا للحكم الوطني الثوري

هذا وقد امتلأت شوارع العاصمة بالجماهير التي تظاهرت تاييـدا للحكومة ضد الزمرة الانقلابية الرجعية .. وقد هتفت الجماهير بحيـاة النظام الثوري ولوحت بالاعلام . ومن المنتظر ان يكونقد عقد امس اجتماع ضخم في ساحة المجلس البلدي للعاصمة تاييدا لحكومة الرئيس نجوابي .

وقد نفى نجوابي ان تكون ثمة اي علاقة لغابون او تشاد او افريقيـا الوسطى بمحاولة الانقلاب الفاشلة ، كما نفى ايضا ان تكون اي علاقـة للقائد العام للجيش ايومبي بالزمرة الانقلابية .. واكد ايومبي نفسه ذلك.

امريكـا لا تلتزم علناً ،الان، بتزويد اسرائيل بالفانتومات

واشنطن - أعلن وزير الخارجية الاميركية روجرز مساء أمس انه تقرر عدم تزويد اسرائيل بالمزيـد مـن الطائرات النفاثة من طراز فانتوم وسكايهوك الى موعد غير محـدد .. وأعلن في الوقت نفسه القرار بتقديم معونة مالية لاسرائيل بمبلـغ ١٠٠ مليون دولار ، وكان الرئيس الاميركي نيكسون قد استبق وزير خارجيتـه الى اعلان هذا القرار .

فقد قال ان انباء شحنات الاسلحة السوفييتية الى الجمهورية العربية المتحدة مقلقة ولكن شذرات هـذه الانباء لا توحي بتغيير هام في تـوازن القوى .. كما ان اتفاق فرنسا وليبيا حول تزويد الاولى اثنانية بطائـرات ميراج لن يؤثر فورا عـلى تـوازن القوى . .

واضاف : سنراقب هذه الشحنات السوفييتية ، واذا رجحت الكفة ، فعندئذ سـ زود الولايات المتحـدة اسرائيل بالمساعدة بحيث لا كون في وضع أدنى (من الدول العربية) ..

وفسر نيكسون بعض دوافع قرار حكومته حين قال ان المباحثات بـين واشنطن وموسكو مشجعة مؤخـرا .. وهدف الولايات المتحدة منهـا .. الزام الدول العربية واسرائيل بقرار وقف اطلاق النار .. تخفيض تدفق الاسلحة علىمنطقة الشرق الاوسط.. التوصل الى تسوية سياسيـة .. وايجاد توازن بقـدر الامكان بـين الدول في المنطقة !!

هل فوجئت المحـافل الاسرائيلية

في ٢١-٣-٧٠كتبت جروزلم بوست ان خطوة نيكسون فاجات محافـل الحكومة (الاسرائيلية) التي املـت بأن تعدل انباء شحنات الصواريـخ السوفييتية الى الجمهورية العربية المتحدة موقف وزيـر الخارجيـة الامريكي روجرز الذي كان المقرر ان يعلن قرار حكومتـه بشأن طلـب اسرائيل الطائرات النفاثة ..

وهذا يعني ان المحافل الحكوميـة لم تفاجا بالموقف الامريكي ، بل كانت عرفه مسبقا انما « املت » بان يعدله نبا وصول شحنـات الصواريـخ السوفييتية المضادة للطائرات مـن نوع س.ا الى الجمهورية العربيـة المتحدة الذي روجت له بكثير مـن التضجيـج المحافل الامريكيـة الاسرائيلية القريبة من الحكومتين .

والصحف الاسرائيلية التي بـدأت الصراخ وكان تصريحات نيكسـون ضربة هائلة توقعت ان يتاخر القـرار واشنطن تزويد اسرائيل بالطائـرات مدة طويلة (مثلا رسالـة كنين في جروزلم بوست ١٢-٣-٧٠) .

مـدى « اضطراب » المحافل الرسميـة

تظاهر زعماء اسرائيل بالقلـق لا يقنع احدا .

أولا لا تزال الولايات المتحدة تكمل تسليم اسرائيل طائرات الفانتـوم بموجب صفقة الخمسين الماضية .. لها بالوقت الحاضر .. وميـزان القوى سيخل خلال مدة تتراوح بين سنة وثلاث سنـوات اذا لم تلتزم الولايات المتحدة بتزويد اسرائيـل « بالفانتومات » .. (٢٢-٣) .

ثالثا : هناك اطمئنان حول موقف الولايات المتحدة . والوزير بلا وزارة اسرائيل جليلي في تصريحات اذاعيـة (نشرتها الصحـف في ١٩-٣) نفى فرضية تغيير الولايات المتحدة موقفها من اسرائيل وقال : اذا أخذنـا في الحساب تصريحات زعماء الولايـات المتحدة وتقويمهم الوضع الـدولي وحالة المنطقة عندئذ اعتقد اننـا سنحصل في النهاية على موافقـة الولايات المتحدة على شراء مزيد مـن الطائرات .. واضـاف مطمئنـا مستمعيه انه لا يعتقد ان الولايـات المتحدة ستشتـرط الشروط - مـن مثل الموافقـة على مشروع روجرز - عند اتخاذها قرارها ..

القضية قضية سياسية

ولا تخفي المحافل السياسيـة في اسرائيل والولايات المتحدة ان قضية الـزام الولايـات المتحـدة العلني بتزويد اسرائيل بالطائرات قضيـة سياسية لا عسكرية ..

وهذا ما أكده وزير الخارجية ابا ايبن في نادي الصحافة في تل أبيـب يوم الجمعـة ٢٠-٣ (الصحـف ٢٢-٣) قال : يجب ان لا تكتنـف السرية تجهيز اسرائيل بالسلاح لمـا في ذلك من وقع سياسي ونفساني .. ان تجهيز اسرائيل بالسلاح بصـورة علنية من شانه ان يردع !! العـرب عن شن حرب .. واضاف ان ميزان القوى له شان كبير في منع نشـوب الحرب !!

ثانيا : حسب تصريحات اسحاق رابين سفير اسرائيل في واشنطـن ورئيس الاركان السابق : مشكلـة (تزويد اسرائيل بالطائرات) لا صلة

- البقية على ص ٤ عمود ٢ -

هذا الكاريكاتير من رسم الرسام دوش الـذي ينشر رسومه الهزلية في معريب وجروزلم بوست . وهو اعتراف بحقيقـة اخضاع الولايات المتحدة اسرائيل لاستراتيجيتها الدولية .. فهي حجر شطرنج .

كلمـة الاتحاد

حقيقـة السياسة الامريكيـة

السذج وحدهم يعتقدون بان مجـرد عدم التـزام الولايات المتحدة علنا بتزويد اسرائيل بالسلاح يؤلف لوحـده تحولا جذريا في سياسة الولايات المتحدة القائمة على دعـم العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية .. وهناك ما يشبه الاجماع على ان الولايات المتحدة تزود اسرائيل بما تحتـاج اليه من سلاح ، بل هي تفتح لها مستودعاتهـا الحربية اذا اقتضت الضرورة ذلك ..

واذا كانت الولايات المتحدة تختار في هذه الفترة او تلك الالتزام علنا بتلبية مطالب اسرائيل من السلاح فذلك يعـود الى اعتبارات قطرية وعالمية ، تماما كما تعود الى اعتبـارات قطرية وعالمية رغبتها في تاجيل الالتزام ..

وليس بعيدا عن الواقع الاعتقاد بـان احجام الولايـات المتحدة عن التعهد العلني يعـود الى رغبـة الامبرياليـين الامريكيين في المناورة في العالم العربي حتى لا تبقى اسرائيـل - على حد تعبير احد كبار الموظفـين الامريكيين - صديقـة الولايات المتحدة الوحيدة .

ويمكن الاعتقاد بقلق الولايات المتحـدة من احتـدام الازمة في منطقة الشرق الاوسط نتيجة امعـان اسرائيل في سياسة العنف والعدوان .. ورغبتها في تفادي وضع قـد يؤدي الى مواجهة امريكية سوفييتية في هذه المنطقة ..

ولكن ليس ثمة ما يوحي بتغيير جوهري في سياسـة الولايات المتحدة الشرق اوسطية .

وهذا ما اكده الرئيس نيكسون حين حـدد اهـداف حكومته بهذا الشكل من الاهمية : الـزام الدول العربيـة واسرائيل باحترام وقف اطلاق النار .. وتخفيض تدفـق الاسلحة على المنطقة .. وتحقيق تسوية سياسية .. وصيانة توازن القوى بين الدول العربية واسرائيل .. فهو بذلـك واصل سياسته في تدعيـم التعنت الاسـرائيلي في رفض التسوية السياسية وتجاهل قرار مجلس الامن الذي وحـد عناصر هذه التسوية بدعوته الى انسحـاب القـوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وانهـاء حالـة الحرب وتلبيـة مطالب اسرائيل المشروعة وحل قضية اللاجئين ..

ويقينا ان لا مجـال للحديث عن خلافات امريكية - اسرائيلية او ضغوط امريكية على اسرائيل ما دامت الولايات المتحدة تصر على قرار وقف اطلاق النار ولا تربط بينه وبين قرار مجلس الامن الداعي الى انسحاب المحتلين ووقف عملية الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربيـة المحتلة تمهيـدا لالحاقها باسرائيل ..

وهذا لا يعني نفي ممكنات تغيير سياسة الولايات المتحدة في المنطقة .. فالحقيقة ان التطورات الاخيرة انزلت بالسياسة الامريكية هزائم ضخمة .. كما ادى تغيير توازن القـوى في البحر الابيض المتوسط الى تقليص تحركـات الاسطـول الاميركي السادس وممكناته .. وكل هـذا يضطر حكـام الولايات المتحدة الى الحذر من الانزلاق الى الهاوية في العالم العربي وفقدان ما بقي لهم من مواقع اقتصادية وسياسية في الاقطار العربية ..

ولكن من الضروري تحديد المرحلة .. والمرحلة توحي بان الولايات المتحدة لم تتقدم الى امام .. نحو الاسهـام في تسوية ازمة الشرق الاوسط .

طـرد دوبشيك من الحـزب الشيـوعي

براغ - نشرت جريـدة الحـزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، «رودو برافو » ان السكرتيـر السابـق للحزب ، الكسندر دوبتشيـك و ٩ آخرين قد طردوا من صفوف الحزب.

وجاء في نبا نشـره رئيس تحريـر الجريدة اعلن ان من بـين المطرودين رئيس البرلمان السابق سميركوفسكي والرئيس السابق للمجلس القـومي تسيسار .

وقال رئيس تحرير الجريدة انـه يجب تطهير الحـزب من العنـاصر التحريفية والانتهازية . واضـاف ان كثيرين من هؤلاء غـير قادرين عـلى ادراك الاضرار الجسيمة التي انزلوها بالحزب .

ديان : وجود الصواريخ السوفييتية يثقل علينا

مكتب الاتحاد - في سعيهـا للحصول على طائرات الفانتوم والسكايهوك تواصل الحكومـة ومختلـف ابواقها الحديث ، المنقول منه عن صحف غربية أو المفبرك ، عن اقامة قواعـد الصواريـخ « س.ا - ٣ » السوفييتية عـلى الاراضي المصرية ومجيء الخبـراء السوفييتيين لتشغيل هـذه الصواريخ .. مما جعل عدد هؤلاء الخبراء في مصر يبلغ ٦ الاف خبير ..

وقد اشترك في هذه الحملة وزير الدفاع، ديان، الذي ادلى بتصريحات للتلفزيون الاسرائيلي قال فيهـا ان تزويد الاتحاد السوفييتي مصـر بصواريخ « ارض - جو » من نوع « س.ا - ٣ » هو « مرحلة اولى في « سفيتة » القوة الحربية المصرية» وان « الروس بهذا يضمنون الاساس الارضي الذي يمكنهم من توطيـد الامدادات الاضافيـة « لسفيتة » الحرب المصرية وتسهل عليهم اطلاق طائرات سوفييتية بايـدي قيادات سوفييتية اذا هم ارادوا ذلك » .

واضاف ديان : ولكني لا اتوقع ان يحدث هذا الامر .

وقال ديان : وفي الامكنـة التي توضع فيها هذه الصواريخ وتشغل بنجاح فان ذلك سيثقل علينا . ولكن الحرب هي ذات جانبين وانني آمل في ان ننجح بمنع وضع هـذه الصواريخ في تلك الامكنة التي تقرر

- البقية على ص ٤ عمود ٥ -

المنـدوب السـوفييتي يؤكـد فـي المباحثـات الرباعيـة :

لا حـل بـدون الانسـحاب الكـامل

كتب مراسل « دافـار » السياسي امس ، ان التقارير الاخـيرة التي وصلـت الى القدس تشير الى ان سفيـر الاتحاد السوفييتي في الامـم المتحدة ، يعقوب مالك ، عاد واكد في الاجتماع الاخير الذي عقده مؤخرا ممثلو الـدول الاربع الكبـرى ، على ضرورة انسحاب اسرائيل من كـل المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ وبضمن ذلـك قطاع غزة والقدس العربيـة وهضبة الجولان .

واضـاف مراسل « دافـار » السياسي ان الاتحـاد السوفييتي يرى في الاحتلال الاسرائيلي مصـدرا لكل المتاعب في الشرق الاوسط ، كما يرى ان الانسحاب من كل المناطق هو الشرط لكل حل بين دول المنطقة .

« برافدا » : الحل الوحيد الانسحاب فـورا

هذا وقد علقت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، اول امس ، حتى سير الاحداث في الشرق الاوسط فقالت ان هذه الاحـداث تكشف عن الاهـداف العدوانيـة للامبريالية وعن السياسة المغامرة التي ينتهجهـا حكام اسرائيـل .

واضافت « برافدا » : ان اعمـال اسرائيل العدوانية تشبه الى حـد بعيد اعمال المانيـا النازية خـلال الحرب العالمية الثانية .

وبينت « برافدا » كذب ادعـاء حكام اسرائيل بانهـم يسعـون الى السلام ، بعد ان عقدت مقارنة بـين اعمال المانيا النازية وما يقوم بـه حكام اسرائيل من أعمال الاضطهـاد وطرد السكان والاستيطان في المناطق المحتلة .

وبعد ان اكدت على فشل هـذه السياسة المغامرة التي ينتهجها حكام اسرائيل قالت ان الحل الوحيـد لازمة الوضع في الشرق الاوسط هو انسحاب اسرائيل فورا من المناطـق المحتلة .

امريكـا توسع حربهـا العدوانية في جنـوب شرقي آسيا لتشمل لاوس وكمبوديـا

كل الدلائل تشير الى ان الولايات المتحدة تعمل عـلى توسيع العـدوان في شبـه جزيرة الهند الصينيـة حتى يشمل لاوس وكمبوديا . وقد اصبـح واضحـا الان ان الانقلاب الاخير الذي جرى في كمبوديا ، وأطاح بحكم الامـير سيهانوك وحكومته الحيادية ، جرى بتدبـير من الولايـات المتحدة .

ويوما بعد يوم تصبح الحرب ضد الثوار الوطنيـين في لاوس أشبـه بالحرب العدوانية الدائرة في جنوب الفيتنام .

وقد ذكرت الانباء مؤخرا ان قوات من تايلند دخلت الى لاوس للمشاركة مع حكومة لاوس العميلة ، برئاسـة سوفانا فوما ، في مقاتلة الثوار .

وفي تايلند ، كما هو معروف ،ست قواعد امريكية ضخمة ، يعسكر فيها

- البقية على ص٤ عمود ٤ -

المؤتمـر الاسـلامي ينعقـد في جـدة

جـدة - افتتـح أمس في جـدة مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلاميةالذي يعقد في قصـر الحمـراء ويستغرق ثلاثة ايام . وكان قد تقرر عقد هـذا المؤتمر في مؤتمـر القمة العربي الاخـير الذي عقد في الرباط .

ويشترك في هذا المؤتمر ٢٢ وزير خارجية بما في ذلك ، وزراء خارجية ١٢ دولة عربيـة . وقد رفضت جمهورية اليمن الجنوبية الاشتراك في هذا المؤتمر بدعوى انه « شكل جديد من أشكال التعاقد الاستعماري » ، كما رفضت حضوره كل من سوريـا والعراق .

وسيبحث المؤتمر في كيفية التفاف العالم الاسلامي حول قضية فلسطين كما سيبحث في الجهود التي بذلتها الدول الاسلامية منذ ان انعقد مؤتمر القمة الاسلامي في الربـاط في ايلول الماضي الذي تعهد بتاييد الشعـب الفلسطيني في كفاحه الى ان يسترد حقوقه ويحرر وطنه .

ومـن المواضيع الاخرى التـي سيبحثها المؤتمر انشاء سكرتاريـة دائمة تشرف على تنفيـذ القرارات التي اتخذها مؤتمر الرباط ، وافضل

- البقية على ص ٤ عمود ١ -

مؤتمر صحفي عـن الاتفاق مع الاكراد

بغداد - من المنتظـر ان يعقد الرئيس العراقي احمـد حسن البكـر ، مؤتمـرا صحفيا يوم الاربعاء (غـدا) للادلاء بتفصيلات عن تنفيـذ الاتفاق مع الاكراد .

وتشير الانباء الواردة من بغـداد الى ان القوات العراقيـة بـدات في الانسحاب من المناطق الكرديـة في شمـالي العراق ، كذلك اخـذت القوات الكردية بقيادة البرازاني هي ايضا في الانسحاب من مناطق القتال.

وعلم ان احـد ابناء البرازاني ،

- البقية على ص ٤ عمود ١ -

حتـى قبـل ان تنتهي المـدة التي قررتهـا المحكمـة !!

الشرطـة تهـدم بيتـا في ديـر حنـا

أفراد البوليس يعتدون على النساء والرجال مما ادى الى نقـل عدد منهم الى المستشفى . أهالي دير حنا يستنكرون الحـادث ..

دير حنا - لمراسلنـا - يـوم الخميس الماضي (١٢-٣) قامت قوة من البوليس تقدر بحوالي ٢٠ شرطيا وبرفقتها بلدوزر ، بهدم بيت المواطن عاطف سعيد خطيب من دير حنـا ، الذي يقوم في منطقة يسكنها اكثـر من ٢٥ عائلة ، بحجة ان البناء غـير مرخص ، مع العلم ان صـاحب البيت كان قد قدم قبـل شهـر للمحاكمة فحكم بغرامة قدرهـا ٤٥٠ ليرة واعطي مهلة ثلاثة اشهر لاصدار رخصة . وقد قامت الشرطة بهـدم البيت المذكور قبل انتهاء المدة المعطاة له .

ولما تدخل شقيق صاحب البيت والنسوة لدى رجال الشرطة طالبـين منهم عدم هدم البيت الذي ذهـب صاحبه الى مركز الشرطة للعمل على اصدار رخصة بعد ان طلب منـه موظف دائرة التنظيـم التوقف عـن البناء ، انهال رجال الشرطة عليهم بالضرب مما ادى الى ادخال بعـض النسوة الى المستشفى . وقد اغمي

- البقية على ص ٤ عمود ٢ -

في النضال ضد الامبريالية والحرب ، للسلام وللدفاع عن حقوق العاملين ، لاخوة الشعوب ، للاستقلال القومي ، للدمقراطية ، للاشتراكيـة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ركاح -

اللجنـة المركزيـة

السبت ٢٨-٣-٧٠ الساعة ١٠،٣٠ صباحا
في يافـا - قاعة سينما ايلات

اجتمـاع احتفـالي

بمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيس الحزب

كلمة الافتتاح : **توفيق طوبي** ، عضو المكتب السياسي وسكرتير هيئة السكرتارية

المحاضر : **ماير فلنر** ، السكرتير العـام

رفع الاعـلام ، تحيـات

الابواب تغلق في العاشرة والربع صباحا

الجنرال دراغونسكي يتحدث عن الصهيونية

نشرت جريدة «برافدا» السوفييتية (٢\٢٧) مقالا للجنرال اليهودي السوفييتي ، دافيد دراغونسكي ، عن الصهيونية والعدوان الاسرائيلي على البلدان العربية . والجنرال دراغونسكي هو قائد الاكاديمية العسكرية في جورجيا وعضو مجلس السوفييت الاعلى في الجمهورية الجورجية والحائز ، مرتين ، على لقب «بطل الاتحاد السوفييتي» . وقد نشرت مجلة «أنباء موسكو» – وتصدر بلغات عديدة من بينها اللغة العربية – موجزا لمقال الجنرال دافيد دراغونسكي نقتطف منه ما يلي :

تعيد اعمال الاسرائيليين هذه الى الاذهان عصر الهتلرية الرهيب . فعندما شاهدت في التلفزيون صور المصنع المدمر في ابي زعبل بعد غارة الطائرات الاسرائيلية عليه صباح ١٢ فبراير ، تذكرت صباحا آخر وغارة أخرى ، ورأيت كثيرا من اوجه الشبه بين الحادثين .

ففي وقت مبكر من الصباح في احد ايام شهر اغسطس عام ١٩٤١ اغارت الطائرات الهتلرية على مصنع لاجهزة التصوير على بعد حوالي ٢٥ كيلومترا من موسكو . وقد حدثت الغارة اثناء تغيير الدوريات . وقتل انذاك عشرات العمال في فناء المصنع وجرح حوالي مائة ، وكانوا جميعا اما صبيانا صغارا واما نساء وشيوخا لان جميع البالغين من سن ٢٠ الى ٤٥ كانوا قد استدعوا للخدمة العسكرية . وظل العمال ينقلون زملاءهم الجرحى طوال الصباح الى المستشفى الصغير التابع للمصنع

ويتساءلون : «متى ينزل العقاب بالهتلريين على جريمتهم ؟» .

وفي صباح ١٢ فبراير عام ١٩٧٠ قصفت الطائرات الاسرائيلية مصنع ابي زعبل قرب القاهرة . وحسب البيانات الرسمية فقد راح ضحية الحادث ٧٠ قتيلا وحوالي مائة جريح .

لن يفلتوا من العقاب

ولا بد ان العمال تساءلوا ايضا وهم بين حطام المصنع :

«متى ينزل العقاب بالاسرائيليين الغزاة ؟» .

ولنتذكر ان التساؤل الذي ردده عمال مصنع اجهزة التصوير قرب موسكو لم يبق دون جواب .

وعندما يعد وزير العدل الاسرائيلي شابيرو مشروع قانون بشان «من هو الذي يمكن اعتباره يهوديا» بينما تطالب غولدة مئير بتاييده ، فان الذين يقراون هذه الوثيقة العنصرية يتذكرون الادوات التي كان الفاشست يقيسون بواسطتها الجباه والانوف في معسكرات الاعتقال ... لكي يحددوا «من الذي يمكن اعتباره آريا» . نعم ، الى مثل هذه الدرجة المشينة يدفع التطرف اولئك الذين يدعون لانفسهم «التفوق اليهودي» .

الجنرال دراغونسكي

فصيلة الامبريالية الضاربة

لقد اصبحت الصهيونية اليوم ايديولوجية لشبكة واسعة من المنظمات ، وممارسة سياسية للبرجوازية اليهودية الكبيرة المندمجة مع الدوائر الاحتكارية في الولايات المتحدة رغيرها من الدول الامبريالية. ويعمل الصهاينة كفصيلة ضاربة للامبريالية العالمية ، ولذلك فليس من المصادفة ان يكون المحتوى الاساسي لها هو الشوفينية المتطرفة ومعاداة الشيوعية . فالصهيونية تشن حربا مسعورة على الاسرة الاشتراكية والحركة الشيوعية والعمالية العالمية وكذلك على حركة التحرر الوطني للشعوب . ففي كل يوم تقريبا تحمل الصحف والراديو والتليفزيون مزيدا من البراهين على ذلك .

وكثيرا ما فكرت في هذا الموضوع : احقا ان ذاكرة البعض ضعيفة الى هذا الحد ، حتى ينسوا مذابح «بابي يار» ومعسكرات اوشويتز وبوخنوالد واحياء «الجيتو» في وارسو وليديتسي ؟ كلا ... ان هذا لا ينسى .

خرافة اسرائيل الكبرى

لقد دافع الشعب السوفييتي عن وطنه وعن البشرية جمعاء مضحيا بحياة ٢٠ مليونا من ابنائه . وهذا هو السبب في انني عندما ارى الغزاة الاسرائيليين في الشرق الاوسط يبعثون ايديولوجية وسياسة الفاشست ، وعندما اسمع الاصوات المدافعة عن النظريات العنصرية لا استطيع ان اسكت او اظل لا مباليا تجاه آلام السكان العرب في الاراضي المحتلة .

وكلما استمر العدوان في الشرق الاوسط كلما اتضحت اكثر اسبابه الحقيقية . والحديث بالطبع لا يمس الدفاع عن مصالح الشغيلة اليهود ، بالعكس ... فهذا العدوان موجه ضد الشغيلة انفسهم وتراق الدماء من أجل مصالح حفنة من ملوك النفط الامريكيين ورجال البنوك ، من اجل مصالح كبار الصهاينة الذين يحلمون بمشاريع خرافية حول انشاء اسرائيل الكبرى التي تمتد من النيل الى الفرات ، يحلمون بهذه المشاريع منذ عشرات السنين .

انني اذكر جيدا حوادث عام ١٩٥٦ وفي نهاية اكتوبر بالتحديد . ففي احد ميادين باريس اقيم تمثال للمعذبين اليهود ، للايين اليهود ضحايا الفاشية .

وقد حضر حفل الافتتاح ممثلو ٢٤ دولة ، وكنت انا امثل لجنة المحاربين القدماء السوفييت . واحنى الجميع رؤوسهم امام الضحايا الذين قتلوا في خنادق الدبابات وغرف الغاز والافران الكهربائية ومعسكرات الاعتقالات .

وحضر مراسيم الاحتفال رئيس الجمهورية الفرنسية وخطب الخطباء . وتحدث ايضا زعيم الحركة الصهيونية العالمية ناحوم غولدمان ، واليكم بعض ما قاله بالحرف الواحد : «ينبغي الا نسمح بان تتكرر هذه الجرائم مرة اخرى . وعلينا ان نفهم ان السلام والعدالة لا ينفصلان وان على جميع الشعوب واجبا مقدسا في عصرنا هو منع تكرار مثل هذه الاعمال في عصرنا ...» .

تمثيلية مزرية

وما كنت لاخوض في تفاصيل ذلك

البقية على صفحة ٣

حتى يقوم مجلس عمال الناصرة بواجبه

سليم القاسم

نص الكلمة التي ألقاها الرفيق سليم القاسم – باسم الكتلة الشيوعية – في اول جلسة لمجلس عمال الناصرة بتاريخ (١٨–٣–١٩٧٠) :

***

ان مرور اكثر من ستة اشهر على انتخاب هذا المجلس ، دون ان عقد له اية جلسة قبل اليوم ، هو تعبير عن عدم احترام قيادة التجمع لارادة عمال الناصرة وعاملاتها الذين انتخبوا هذا المجلس ، واعتداء فظ على حقوقهم النقابية والدمقراطية ، الامر الذي تستنكره كتلتنا الشيوعية أشد الاستنكار .

ان لعمال الناصرة مطالب عديدة تتعلق باجورهم وشروط عملهم ، والخدمات الهستدروتية التي يجب ان تقدم لهم ، قد اهملت بسبب تجميد عمل المجلس طول هذه المدة .

ان عمال الناصرة ، شانهم شان بقية جمهور العاملين في اسرائيل ، يقاسون من السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة والاوساط الرأسمالية ، بتاييد من قيادة الهستدروت العليا ، هذه السياسة الرامية الى تخفيض مستوى معيشة العمال وافقارهم وتحميلهم تكاليف سياسة مراكز القوة والحرب والاحتلال ، وفي الوقت نفسه زيادة ارباح كبار الرأسماليين والاحتكاريين الاجانب والمحليين .

ونحن نشاهد كيف ان التذمر من سياسة الافقار هذه ينتشر بين صفوف العمال ، فيعلنون الاضرابات من اجل زيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم وتامين حقوقهم الاجتماعية .

ان عددا كبيرا من عمال الناصرة وعاملاتها ، يعمل باجور وشروط عمل متدنية ، يضاف الى ذلك تعرض الكثير منهم الى مضايقات مختلفة بسبب سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين وعدم المساواة التي تفرض ضد المواطنين العرب .

يضاف الى ذلك ان الخدمات الهستدروتية وخصوصا خدمات « كوبات خوليم » هي من السوء بحيث تثير تذمر جميع عمال الناصرة بدون استثناء .

لقد تطلع العمال الى مجلسهم الذي انتخبوه ، وانتظروا منه ان يقول كلمته في جميع هذه القضايا ، وان يقف الى جانبهم ويدافع عن حقوقهم ، ولكنه بقي صامتا وكان الامر لا يعنيه ، وذلك بسبب السياسة المتبعة لشله وتجميد نشاطه التي سلكتها قيادة التجمع معتمدة على كتلتها فيه ، التي اصبح لها عشرة مقاعد من مجموع مقاعده التسعة عشر ، نتيجة لاستغلال ما سمي بالاصوات « العابرة » والزعم بانها غيرت تناسب القوى ، واعادت للتجمع اكثريته التي فقدها .

اننا نحمل قيادة التجمع العليا وكتلتها في المجلس ، مسؤولية تعطيل جلسات المجلس طول هذه المدة ، ونرى في ذلك اهمالا متعمدا لحقوق العمال النقابية والدمقراطية ، وتوجها سياسيا ونقابيا معاديا لمصالح العمال .

وردا على التذرع بالحجة القائلة ، بان الخلافات والمساومات الشخصية بين اعضاء كتلة التجمع ، كانت سبب تعطيل جلسات المجلس نقول : لم ينتخب عمال الناصرة مجلسهم ليغرق اعضاؤه في خلافات شخصية ومساومات حول منافع ذاتية ، بل لكي يخدموهم وليسهروا على مصالحهم ويدافعوا عن حقوقهم ، والتشبث بهذا العذر اقبح من ذنب .

على كل حال ، ها هو ذا المجلس يعقد جلسته الاولى بعد طول انتظار من العمال ، ونامل ان تكون هذه الجلسة فاتحة عهد من النشاط والعمل في خدمة عمال الناصرة والاهتمام الجدي بقضاياهم المختلفة .

وكتلتنا كانت وستبقى ، في سبيل مصلحة العمال ، من اجل العمل المشترك والتعاون بين جميع اعضاء المجلس ، بغض النظر عن انتمائهم الحزبي واتجاههم السياسي . اننا نضع مصلحة العمال فوق كل اعتبار .

ولكي يكون العمل المشترك فعالا ومثمرا ، من الضروري ان تمثل كتلتنا في جميع هيئات المجلس ولجانه ، بما في ذلك سكرتاريته حسب نسبتها ، وهذا حق وليس منة ، وتجاوز هذا الحق هو تنكر لارادة عمال الناصرة الذين انتخبوا هذا المجلس ، وتنكر لاسس التنظيم النقابي الصحيحة .

وبما ان قيادة التجمع ، تنكر تعسفا ، علينا حقنا في سكرتارية هذا المجلس حتى الان ، صوتنا ضد مرشحها لمركز سكرتيره ، واذا واصلت موقفها هذا عند تشكيل السكرتارية فسنصوت ضد مرشحيها . ونحن بتصويتنا لا نستهدف معارضة شخص معين ، بل معارضة السياسة التي يمثلها هذا الشخص .

واخيرا ، فان كتلتنا ، على الرغم من الموقف السلبي الذي واصلت القيادة التجمعية اتخاذه بالنسبة الى مطالبتنا بضرورة قيام عمل مشترك وتعاون في ادارة المجلس ، تعود وتكرر طلبها بوجوب قيام التعاون والعمل المشترك بين جميع اعضاء هذا المجلس في خدمة العمال والدفاع عن حقوقهم. والتعاون ليس كلمات تقال بل هو اعمال ومسؤوليات وواجبات من اجل القيام بها يجب ان تعطى كتلتنا حقوقها في جميع هيئات المجلس وسكرتاريته وادارته .

اننا ندعو جميع اعضاء المجلس الى رؤية ما يجمع بيننا لا ما يفرقنا ، وذلك في سبيل تمكين هذا المجلس من القيام بواجبه .

أنوار

الوضع في لاوس

لمكاتب الاتحاد السياسي

لاوس .. هي احدى البلدان الصغيرة الواقعة في شبه جزيرة الهند الصينية . وهي عموما بلاد ضيقة ولكن سكانها كثيرون . تبلغ مساحتها ٢٣١ الف كيلومتر مربع ويسكنها حوالي ٣ ملايين نسمة . وللاوس حدود مشتركة مع خمس دول ذات انظمة مختلفة : فمن الشمال والشمال الشرقي تحدها جمهورية فيتنام الديمقراطية . ومن الجنوب والجنوب الشرقي كمبوديا وبورما ومن الجنوب الشرقي والغرب جنوب فيتنام وتايلند .

ولاوس هي بلاد غير متطورة اقتصاديا ، مع العلم انها تمتلك ثروات طبيعية هائلة . وهي غنية ، بشكل خاص ، بالاخشاب والمعادن . وتكثر في غاباتها الاخشاب القيمة وهي معروفة بحيواناتها وخاصة الافيال . ومع ان التنقيب فيها لم يتم بعد الا ان ارضها تخفي كميات هائلة من قصدير التنك ، والنحاس ، والحديد والبترول والاملاح الصخرية وحجر الكحل .. الخ . ويوجد الرمل المخلوط بالذهب في اودية انهارها كلها .

في سنة ١٨٩٣ وقعت لاوس تحت الحكم الاستعماري الفرنسي . وفي سنة ١٩٤٥ استطاع الشعب بقيادة «جبهة لاوس الوطنية » «نيولاوازارا وحاليا نيو لاو هاكسات) في اعقاب ثورة شنها في ١٢ تشرين الاول ضد الاستعمار الفرنسي اقامة ائتلاف تعاونت فيه مختلف القوى وضمنت اتفاقية جنيف سنة ١٩٥٤ استقلال وسيادة لاوس واعترفت بالدور السياسي المشروع الذي تلعبه نيو لاو هكسات (الباتت لاو) .

ولكن الامبريالية الامريكية فكت هذا الائتلاف وابعدت الجبهة الشعبية (نيو لاو هكسات) عن الحكم .. ومنذ ذلك الوقت يواصل الشعب نضاله ضد الامبريالية الامريكية التي اضطلعت بدور الاستعمار الفرنسي .

في الوقت الحاضر فان ثلث الاراضي اللاوسية ، التي يقطنها حوالي نصف عدد السكان هو تحت حكم العملاء الامريكيين . أما الثلثان الاخران اللذان يقطنهما النصف الثاني من سكان البلاد فيشهدان تطورا هاما في مختلف الميادين . وقد اصبحت مساحتهما وسكانهما سندا قويا للنضال التحرري الذي يشنه الشعب اللاوسي في مختلف انحاء البلاد الاخرى .

النشاط العدواني ومناورات الامبرياليين الامريكيين في لاوس

منذ وقت طويل اعتبر الامبرياليون الامريكان لاوس نقطة استراتيجية في جنوب شرقي آسيا . وبعد اتفاقيات جنيف دخل الامبرياليون الامريكيون لاوس ليحلوا محل المستعمرين الفرنسيين وليتكفلوا بجعلها مستعمرة جديدة وقاعدة عسكرية لمواجهة حركة التحرر الوطني في شبه جزيرة الهند الصينية والقضاء عليها ، ولتكون احدى الحلقات في سلسلة القواعد العسكرية الامريكية التي تستهدف تطويق البلدان الاشتراكية ومهاجمتها.

ولقد استغل الامبرياليون الامريكيون اقتصاد لاوس ، الذي لم يكن قد تطور منذ سنة ١٩٥٤ ، فغمروا عملاءهم فيها بالدولارات التي بلغت اكثر من الف مليون دولار .. حتى ان ٨٥ بالمئة من ميزانية سلطة هؤلاء العملاء هي عبارة عن مساعدة امريكية نقدية . وهذه « المساعدة » مكنتهم من التدخل في لاوس كسادة ومالكين في كل مجالات الحياة . وقد اقام الامريكيون في لاوس نظاما من المستشارين الاخصاء ، الذين يزداد عددهم يوما بعد يوم . وبالاضافة الى هؤلاء المستشارين يبلغ عدد الجنود الامريكيين في لاوس حوالي ١٢ الف جندي .

وخلال ال ١٥ سنة الماضية عمل الامبرياليون الامريكيون على قلب الحكومات التي حبذت التفاوض مع « نيو لاو هكسات » (جبهة لاوس الوطنية) وافشلوا كل ائتلاف ضم عناصر من هذه الجبهة . ومنذ سنة ١٩٥٤ ، حتى الان ، بعد ان كسبوا سوفانا فوما (رئيس الحكومة) ، الى جانبهم اطاح الامبرياليون الامريكيون بحكومة الائتلاف الوطني الثلاثي خمس مرات . وقد شكلوا ما يسمى الان بالحكومة الاصلاحية ، وابعدوا عنها كل من لا يقف الى جانبهم . وقد عملوا على تحويل هذه الحكومة ، يوما بعد يوم ، كاداة مخلصة لهم اكثر في حربهم العدوانية في لاوس . وفي الوقت الحاضر فان سوفانا فوما يعتبر ظلا للامبرياليين الامريكيين في لاوس .

وخلال ال ١٥ سنة الماضية استفاد الامبرياليون الامريكيون من الجنود المرتزقة لمهاجمة القوى الوطنية في لاوس ومحاولة ابادتها . وهؤلاء الجنود المرتزقة يبلغ عددهم الان حوالي ١٧ ألف رجل من الاختصاصيين الاقوياء المنظمين جيدا والمدربين عسكريا الذين تفهم سياسيا الامبرياليون الامريكيون . وهم موجودون الان في تايلند تحت أمرة احدى المنظمات العسكرية الامريكية .

ويشدد الامبرياليون الان حربهم العدوانية في لاوس . فبالاضافة الى مهاجمتهم القوات الوطنية ، يدفعون الحكومة الموالية لهم لتقوم هي بذلك ايضا . وقد اعترفت الصحافة الامريكية نفسها بان معدل الغارات التي تقوم بها الطائرات الامريكية على مناطق القوات الوطنية بلغ ١٥ ألف غارة في الشهر ! هذا ، بالطبع ، بالاضافة الى الهجمات على السكان المدنيين وارتكاب ابشع الجرائم ضدهم . فهم قتلوا ، مثلا ، كل السكان المدنيين في عدد من الاماكن التي تعرضت للهجوم .

ويواصل الامبرياليون الامريكيون استخدام سوفانا فوما كستار لاخفاء نشاطهم العدواني في لاوس . ومؤخرا قام الامبرياليون الامريكيون وعملاؤهم في لاوس بحملة استفزازية ضد ممثلي « نيو لاو هكسات » وسفير جمهورية فيتنام الدمقراطية وشددوا التطويق على منزل ممثل نيو لاو هكسات في لاوس . وفي نفس الوقت شنوا حملة

البقية على صفحة ٣

سوفانا فونغ ، زعيم الباتت لاو في قرية من قرى لاوس المحررة

من هنا .. وهناك

متفرجة رغما عنها !

جميل ان يقضي الانسان وقتا في معرض أو متحف ، بملء حريته وارادته ... اما ان يفرض عليه ان يقضي زمنا طويلا في متحف الاحياء المائية ، بين الاسماك والحيتان وحيدا ... فامر لا يطاق .

زارت سيدة من تل ابيب ايلات ، وتجولت في نواحي المدينة ، وعن لها ان تزور متحف الاحياء المائية وذهبت فعلا ، وأخذت تتجول على أصص الاسماك الملونه . والمرجان ، والاصداف ، والمتحجرات من حيوانات البحر ... وكان المتحف يعج بالاولاد الصاخبين .. الامر الذي أزعج الزائرة .. ولكن الاولاد غادروا المكان فاستتب الهدوء .. لدرجة ظنت مديرة المتحف ان المكان خال من المشاهدين وان في وسعها ان تذهب الى بيتها لتتناول طعامها وتعود الى عملها بعد الظهر .

أما الزائرة فاستمرت تتفرج ... حتى لم يبق في المتحف ما يعتب عليها انها لم تلق عليه ولو نظرة ... وارادت الخروج ... وكان الباب مغلقا ! .

وجربت كل الوسائل للخروج ولكن دون جدوى .. وولد لديها شعور بأنها وحيدة في مكان واسع تحيط بها جثث الدولفين والحيتان المحنطة نوعا من الرهبة والخوف واخذت تصيح وتستغيث ولكن دون سامع او مجيب .

ولاح لها عن بعد جهاز التلفون .. ولكن ماذا يفيدها جهاز التلفون ؟ .. انها لا تعرف رقما واحدا ينجيها من مأزقها ... سوى رقم ابنتها في تل ابيب فاتصلت بها واخبرتها بالامر .. وقامت ابنتها بالاتصال بالشرطة في ايلات والتي يبعد مركزها عن المتحف كيلومترا واحدا فقط ، وبعد فترة ليست قصيرة تمكنت الشرطة من فتح الباب واطلاق سراح المتفرجة رغما عنها .

مزية الشاعر ..

كان الشحاذ يقف على الجسر حاملا لافتة كتب عليها : « اني ضرير من يوم مولدي » ولم يكن في هذه العبارة ما يثير الرحمة في النفوس .. لذلك كان الصحن الذي يضعه امامه لجمع الصدقات يبقى خاليا

وذات يوم مر به شاعر فكتب له على وجه اللافته الاخر بيت الشعر : هذي تباشير الربيع، وستبصرون جماله ورواءه ... اما انا .. لا استطيع ..

وما ان راى الناس هذا البيت من الشعر حتى انهلت الصدقات على الضرير بفضل بفضل تاثرهم ببيت الشعر هذا .

ضحية غش وخداع

وقع سائح امريكي ، في الرابعة والسبعين من عمره، ضحية اب وابنه فاستوليا بالغش والخداع على مئة ألف ليرة هي حصيلة عمره. أما تفاصيل الحادث فهي ان السائح كان يصادق بين حين وآخر مناحيم زوسمان (وعمره ٦٨ سنة) وابنه شمشون (وعمره ٢٧ سنة) حتى نشأ بينهم نوع من التعارف ، وقاده الحديث بينهم الى مواضيع شتى منها توظيف أمواله في اسرائيل .. فأخذ الاثنان يقنعانه بأن يوظفها في دار تجليد ضخمة للكتب تعمل بأحدث الآلات الاوتوماتيكيه وتسهم فيها الحكومة بنصف مليون ليرة وان لوزير في الحكومة ضلعا في المشروع بالاضافة الى شخصيه كبيرة ، وان المبلغ الذي سيسهم به سينفق لشراء آلة يحتاج اليها المشروع .

ولما كان الاب مدير وكالة بريد صدقه السائح وقال . كيف لا اصدقهما ما دامت الحكومة تثق بهما واعطاهما المبلغ الذي في حيازته ! .

واشتكى الرجل الى الشرطة ، بعد ان اشتم رائحة غش وخداع ، لا سيما وانه لم ير بوادر لذلك المشروع ... وأوقف الاثنان .

واعترفت النيابة أنه كان هناك مشروع لاقامة دار التجليد المذكورة ولكن لا علاقه للمتهمين بها .

وحكمت المحكمة المركزية في تل ابيب على الاب بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ ، وعلى الابن بالسجن الفعلي سنتين ...

ولم يعجب الحكم الادعاء العام ولم يعجب المتهمين ، فاستأنف الفريقان الحكم الى المحكمة العليا ، والنيابة تطالب تشديد العقوبة لان الحكم الذي صدر في المحكمة المركزية لا يتفق مع الجنحة الفظيعة التي اقترفها الاثنان .. بينما يقول المتهمان ان ما ارتكباه لا يستحق هذا العقاب الشديد .

ورفضت المحكمة العليا طلب المتهمين وقالت في حيثيات الحكم ان المتهمين أساءا استغلال ثقة السائح بهما ، لا سيما وانه من اليهود المتدينين وقد احترمهما ووثق بهما لانهما كانا متدينين ايضا ! .

قالت الصحف المحلية

يبحثون عن زعامة تواجه ركاح ...

דבר

في عددها من يوم الجمعة الماضي (٢/١٩) نشرت جريدة «دافار» لاحد محرريها ، ايهود يعاري ، مقالا استعرض فيه نشاط الدائرة الايديولوجية المركزية في «بيت بيرل» - وهو مؤسسة للابحاث والمناقشة الفكرية كانت مبائية واصبحت الان تابعة لحزب العمل .

وتحت عنوان «يفتشون عن قيادة لمجابهة ركاح» - اي الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كتب الكاتب مقالته مخبرا القراء ان الدائرة الايديولوجية المركزية في «بيت بيرل» قد اقامت في الشهر الماضي «هيئة مفكرة لقضايا العرب» بهدف ان تكون «قاعدة لتبادل الرأي بين الاختصاصيين في هذا الميدان ، وربما لوضع التواصي ، على مر الايام ، لخطوط سياسية .

ويقول كاتب المقال : وفي المرحلة الاولى بدأت هذه الهيئة في بحث قضايا عرب اسرائيل ازاء «انهيار الاصوات» لصالح «ركاح» في انتخابات الهستدروت وازاء الوقوف الجزئي في وجه هذا الحزب في انتخابات الكنيست .

ويضيف كاتب المقال : ان البحث الاول قد جرى كله في ظل «اللخمة» بما يتعلق بطرق وقف حيوية ركاح» .

اما الاختصاصيون الذين ذكر صاحب المقال انهم «سيتبادلون الرأي» وربما «سيضعون التواصي» .. فهم يعقوب كوهين (رئيس الدائرة العربية في الهستدروت) ويعقوب ايتان (مدير الدائرة العربية في المبام) ويهوشع حبوشي (المسؤول عن الدائرة العربية في حزب العمل) وعدد ممن يعملون في جهاز المخابرات في الجيش الاسرائيلي وفي اذرع الامن الاخرى - بحيث وجد صاحب المقال نفسه مضطرا الى القول : «وعلى المسؤولين عن هذا اود ان اطرح السؤال :كيف حدث ان قائمة المدعوين الى هذا الاجتماع الحزبي تضمنت اسماء اشخاص يعملون في جهاز المخابرات في الجيش الاسرائيلي وفي اذرع الامن الاخرى ؟» .

وقال ايهود يعاري في مقاله :

«في الواقع كانت هناك موافقة عامة على ان من الضروري ان نضع - امام القيادة الجريئة والموهوبة لركاح - قيادة جديدة للعرب الذين يصوتون ، بصورة تقليدية ، للاحزاب الصهيونية وان من الضروري ان نضع نشيطين باعداد كافية ازاء الكوادر المدربة لركاح» .

واضاف كاتب المقال انه كانت في الاجتماع «خلافات حول قضايا اخرى» تتعلق في : «هل يجب ان نسمح بدمج عرب اسرائيل اقتصاديا او ان يجري التطور على اساس محلي صرف ؟ هل يجب ان نسرع في اقامة المجالس المحلية ام نعرقل اقامتها ؟ وهل التطور الاقتصادي يقوي امكانيات ركاح ام انه يضعفها ؟» .

ويستطرد كاتب المقال في «دافار» :

«وفي البحث الاول كان الجو العام جو خيبة امل واهمال . كان هناك من اشار الى نكران الجميل من جانب الدروز الذين صوت منهم الف شخص (٧ بالمئة) في هذه المرة لركاح . وهناك من ادعى انه في الامكنة التي وصل فيها العرب الى ازدهار اقتصادي واصبحوا مخدمين لابناء المناطق (المحتلة) بدلا من مستخدمين حصل ركاح على نجاحات .

ويقتبس كاتب المقال عن يعقوب كوهين قوله : منذ الحرب ارتفع الشعور بالتدني لدى عرب اسرائيل .. وان من الضروري ان تقام بسرعة فرقة عربية ضمن «التجمع» والسعي لتكتيل قيادة شابة ومثقفة تقف امام اميل حبيبي وشركائه ...

واورد كاتب المقال قول المبامي يعقوب ايتان : ان الامر المشترك بيننا هو القلق . لقد اثرنا مجريات لم تكن نتائجها متوقعة .

واما يهوشع حبوشي ، المسؤول عن الدائرة العربية في حزب العمل فيعتقد - كما ورد في مقال «دافار» - انه من الضروري الابطاء في وتيرة اقامة المجالس المحلية في القرى العربية خشية سيطرة «ركاح» عليها . وقد اشار حبوشي ان حزبه لم ينجح حتى الان في حل اي ائتلاف بلدي يشترك فيه ركاح . وقال حبوشي ايضا : حينما يسقط ابناؤنا يجب ان لا يطلب منا ان نتعانق مع العرب ... علينا ان نحظر من ان ناتي بالعرب الينا بل الاهتمام بهم في اماكنهم ..»

والواقع ان ما اورده يعاوي في مقاله في «دفار» يؤكد اللخمة التي تسيطر على زعامة حزب العمل والتي تتصور انها باستبدال العملاء والماجورين - وبدون تغيير السياسة الاضطهادية بكافة صورها - تستطيع ان تزيل هذه اللخمة او أن تتقرب الى قلوب الجماهير العربية ..

استجواب لرئيسة الحكومة

نشرت جريدة « يديعوت احرنوت » بتاريخ ١٢-٣-٧٠ خبرا جاء فيه ان رئيسة الحكومة السيدة غولده مئير قالت في اجتماع مغلق لرجال الدين اليهود الاصلاحيين من جملة ما قالته: « لن نتزحزح عن المكان الذي تطاه اقدامنا » !

وبناء على هذا الخبر بعث النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى رئيسة الحكومة سالها فيه :

■ هل الخبر المذكور صحيح ؟

■ واذا كان صحيحا فهل ما قلته كان رأيك الشخصي ام رأي الحكومة ؟

المعتقلون الاداريون في سجن كفار يونا

يطالبون بتحسين اوضاعهم

تقوم ادارة السجون العامة بنقل المساجين السياسيين من المناطق العربية المحتلة ووضعهم في سجن كفار يونا الذي اصبح يحتوي على مائتين وثمانين سجينا سياسيا حتى اليوم ، أما المساجين الذين كانوا يشغلون هذا السجن من قبل فقد نقلتهم السلطات الى السجن الجديد الذي فتحته في بئر السبع .

وبعض السجناء السياسيين معتقل منذ اكثر من سنة وجدد اعتقالهم لسنه اخرى قبل ايام ، وقد رفع بعض المساجين شكواهم الى محاميهم علي رافع الذي قام بزيارتهم مؤخرا ورفعها بدوره الى ادارة السجن في مقابلة مع نائب المدير يوم ١١-٣-٧٠ ، وتتلخص هذه المطالب بما يلي:

١ - السماح بالزيارة اكثر من مرة بالشهر ، والسماح بادخال الفواكه والسكاكر .

٢ - السماح بادخال الكتب التعليمية وكتب المطالعة ، والصحف العبرية وصحيفه « جروزلم بوست » ، حيث ان مكتبه السجن تفتقر الى الكثير من الكتب ولا تسمح ادارة السجن الا بادخال جريده « الانباء » فقط .

٣ - السماح لمن يرغب من طلاب الثانويين - باتمام دراستهم العليا والثانوية .

٤ - السماح للمعتقلين السياسيين باستخدام ملابسهم الخاصة كما ينص على ذلك القانون وليس تبديلها بملابس السجن كما هو متبع حتى الان .

٥ - توفير العناية الصحية للمحتاجين - وهم كثر ، ذكر المحامي بعضهم في هذه المقابلة - والسماح لهم بالمعالجة على حسابهم الخاص حيث ان ادارة السجون العامة تمتلك فقط مستشفى واحدا في سجن الرملة لا يسد حاجة كل المحتاجين .

احتفالا بعيد المراة العالمي

اجتماع حاشد للنساء في منطقة عكا

عكا - لمراسلنا - بدعوة من اتحاد النساء الدمقراطيات اكتظت قاعة نادي الاخوة في المدينة بجماهير النساء والفتيات اللواتي جئن من كفر ياسيف وابو سنان والرامة وترشيحا وبيت جن والمزرعة والبعنة وعكا للاحتفال بعيد المراة العالمي - ٨ آذار .

افتتحت الاحتفال فاطمة ادريس ، من عكا ، وتكلمت فيه نجيه غطاس ، من الرامة ، عن اهمية عيد المراة . وقدمت تحية النساء اليهوديات خافا لفنبراون من حيفا .. وتحية نساء كفر ياسيف نبيهة مرقس . وكانت آخر المتكلمات سلوى موسى التي قدمت بيانا عن مؤتمر العاملات ونضال الكتلة الشيوعية في هذا المؤتمر .

وفي النهاية قرات ابتهاج خوري قرار الاحتفال الداعي الى الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق السلام العادل وتأمين المساواة للعاملة والمراة .

وبعد تقديم المرطبات قدم برنامج فني جميل احيته فرقة كفر ياسيف النسوية للدبكة والرقص الشعبي ، وفرقة ابناء الكادحين للانشاد والاغاني .. وغنت جانيت الياس ، من عكا ، والقت قصيدة الام الفتاة زاهرة حوا.

وانتهى الاحتفال في جو من الامل والتفاؤل .

واحتفال في يافة

يافة الناصرة - لمراسلنا - أقامت فرقة الفتيات في يافة الناصرة احتفالا بمناسبة الثامن من آذار (يوم المراة العالمي) حضره جمع غفير من نساء وفتيات القرية .

افتتحت الاحتفال الرفيقة سميره غطاس سكرتيرة الفرقة . وبعد ان ألقت الرفيقة ليلى اسعد يوسف تحية ابناء الكادحين تكلمت الرفيقة خافا لفنبراون فالقت كلمة حيت فيها نضال المراة العربية واعربت عن تضامن المراة اليهودية مع المراة العربية في نضالها ضد الحرب والعدوان . وتلتها الرفيقة اوديت نمر التي دعت الى ضرورة تشديد النضال ضد سياسة الحرب الحمقاء كما دعت الى التضامن مع نساء العالم في نضالهن العادل من اجل السلام وضد العبودية والاستغلال .

وفي نهاية الاحتفال قدمت فرقة الفتيات حوارا شعريا من قصيدة محمود درويش « جندي يحلم بالزنابق البيضاء » . والقت الرفيقة رمزية علي قصيدة « رسالة الى امي» لتوفيق زياد . وقدمت فرقة البنات دبكة شعبية ثم اناشيد من ابناء الكادحين .

واحتفالا بهذا اليوم اقامت فرقة البنات ايضا معرضا للاشغال اليدوية من صنع الفتيات العاملات في مشغل الفرقة فلاقى المعرض استحسان جمهور النساء .



منظر من الاجتماع النسائي الحاشد في عكا

الوضع في لاوس - بقية

من الاكاذيب الدعائية ، سواء في داخل البلاد او خارجها ، ضد نيو لاو هكسات وجمهورية فيتنام الدمقراطية للتغطية على اعمالهم العدوانية .

وبالاختصار ، فان الحرب الامريكية العدوانية في لاوس يجري تصعيدها يوما بعد يوم منذ ثلاث سنوات .

وفي المدة الاخيرة فان القوات الوطنية في لاوس ، بمساعدة البلدان الشقيقة تحرز انتصارات اخرى جديدة .

وقد فضح الجيش وشعب لاوس على مختلف المناورات الغادرة التي كان يقوم بها الامبرياليون وعملاؤهم . وفي نفس الوقت اقاما قواتهما الخاصة في كل المجالات .

والى جانب النضال المسلح شددت «نيو لاو هكسات» نضالها السياسي وفضحت مناورات وجرائم الامبرياليين الامريكيين وعملائهم واظهرتهم على حقيقتهم . وفي نفس الوقت اوضحت للرأي العام العالمي حسن نواياها وصدق خطها السياسي والبرنامج السياسي المكون من ١٢ نقطة والذي نشرته « نيو لاو هكسات » في اكتوبر ١٩٦٨ كان له صدى واسع واستقبل بحماس داخل البلاد وخارجها .

ان المناطق المحررة تتحسن يوميا على الرغم من كل الاعمال الوحشية التي يقوم بها العدو . ويوما بعد يوم تتقوى الجبهة الوطنية المتحدة المعادية للامبريالية الامريكية وتزداد اتساعا .

ان الامبرياليين الامريكيين ، على الرغم من هزائمهم الشديدة، يرفضون التخلي عن مؤامراتهم العدوانية ضد لاوس . وهم يواصلون تصعيد الحرب فيها حتى تصبح مماثلة للحرب في جنوب الفيتنام .

وامام هذا الوضع المتوتر للغاية في لاوس اصدرت اللجنة المركزية « لنيو لاو هكسات » بيانا في ٢٧ ايلول ١٩٦٩ احتجت فيه بشدة على تصاعد العدوان الامريكي المستمر في لاوس .

ومؤخرا اضطرت حكومة نيكسون الى الاعتراف باتساع هذا العدوان . ولم يكن هذا الاعتراف سوى خدعة استهدفت تبرير العدوان والتمكن من مواصلته وتشديده في المستقبل . وقد أثبتت حوادث الايام الاخيرة في لاوس صحة هذا التقدير .

ان الوضع الخطر في لاوس ناجم عن العدوان الامريكي . ولا يمكن حل مشكلة لاوس الا بوقف هذا العدوان واحترام اتفاقيات جنيف (١٩٥٤ ، ١٩٦٢) وترك اللاوسيين يحلون مشاكلهم بانفسهم كما نصت على ذلك هذه الاتفاقيات .

ويتوجب على السلطة الرجعية في لاوس ان تتخلى عن خدمتها للامبرياليين الامريكيين وتكف عن ان تكون اداة طيعة في ايديهم . ويتوجب على الامبرياليين وعملائهم ان يتوقفوا حالا عن قصف المناطق التي حررتها قوات لاوس الوطنية وشن الحرب عليها .. وان يمتنعوا عن استخدام الجنود المرتزقة في هجومهم على المناطق المحررة المذكورة .

فلمصلحة الشعب في لاوس ، ولمصلحة السلام في الهند الصينية وجنوب شرقي آسيا ، من الضروري اتخاذ كل الخطوات العملية العاجلة لتكبيل ايدي مجانين الحرب الامريكيين، وايقافهم عند حدهم قبل ان يستفحل خطر الحرب العدوانية التي يشنونها في لاوس .

الجنرال دراغونسكي - بقية

الحفل لولا حادثة معينة سياتي ذكرها حالا ...

وازيح الستار عن التمثال فرأينا على قاعدته كلمة «لا تنسى ...» خطت واضحة . وماذا حدث بعد ذلك ؟

في نفس اليوم الذي صرح فيه زعماء الصهاينة بهذه الوعود والكلمات «المسالمة» في باريس ، في اليوم الذي حيا فيه الناس ضحايا النازية بدأت اسرائيل وانجلترا وفرنسا عدوانها على مصر . وانهالت القنابل على رؤوس الناس الآمنين ، واجتاحت الدبابات الاسرائيلية صحراء سيناء .

وقد علمت بنبأ هذه المؤامرة الامبريالية السافرة في اللحظة التي كنت فيها اغادر الميدان ، وكنت مصدوما ... ولم تفارقني هذه الفكرة : « يا للغدر! جئنا للاحتفال بذكرى الشهداء فاذا بنا نشهد تمثيلية مزرية !»

وفي تلك الايام اقترب مني ذات مرة وزير التربية والتعليم الاسرائيلي شازار الذي ترأس الوفد الاسرائيلي في افتتاح التمثال ، وقال لي باستهتار :

يقف الاتحاد السوفييتي ضد حقوقنا المشروعة ؟ اننا بحاجة الى الارض فارضنا قليلة ...

كان امامي احد زعماء الصهيونية العالمية ، فما الذي كان يمكن ان اتوقع منه غير ذلك ؟ فقلت له :

- يا سيادة الوزير ... انني اسمع في كلماتك صدى تصريحات غوبلز عن المجال الحيوي اللازم للآريين ، فهل تعرف الثمن الذي دفعته البشرية لتلك المغامرة الهتلرية؟ ٥٠ مليون شخص ماتوا في الحرب العالمية الثانية .

والان اصبح الوزير السابق زلمان شازار رئيسا لاسرائيل ، فماذا يمكن ان نتوقع منه غير ذلك ؟.

ونتيجة لسياسة الحكام الصهاينة تحولت اسرائيل الى هراوة بوليسية في ايدي الاقطاب فيما وراء المحيط . وهي تقوم بدور خانق حرية الشعوب البغيض ، وتمثل الاحتلال في الشرق الاوسط . ولا تتورع القوى الرجعية الاسرائيلية عن استخدام احط الوسائل لتحقيق مطامعها التوسعية . وتتملك القشعريرة عندما ترى من كانوا امس جلادي الشعوب في اوروبا ومنهم من قتل ملايين اليهود ، تراهم يستقبلون بالحفاوة اليوم في تل ابيب

ان فرانس يوسف شتراوس الانتقامي رقم ١ والذي ينادي في كل مكان بالعودة الى عصر الرايخ الهتلري هو الان اصدق اصدقاء غولدا مئير وموشه ديان . اليس هذا رياء امام ذكرى ملايين الضحايا ؟ والاسلحة الالمانية التي زرعت الموت في اوروبا والشرق الاوسط تتدفق الان على اسرائيل في صورة حديثة . بينما يواصل وزير خارجية اسرائيل رحلته في بون للحصول على اسلحة جديدة ومساعدة مالية لخنق حرية الشعوب العربية واستقلالها . يا للصفاقة ! يا لها من مهمة مزرية للسيد الوزير !

مصطلحات ديان

ويحب الجنرال ديان ان يتحدث كثيرا عن الضربات «المفاجئة» والهجوم «الخاطف» و «التعقب» وما اشبه ذلك . واريد ان انبهه الى ان اللغة العسكرية فيها ايضا مصطلحات مثل : الدفاع والانسحاب والهرب ، فليحذر ان يأتي اليوم الذي تستخدم فيه هذه المصطلحات في الجيش الاسرائيلي .

ان حكام اسرائيل قد تمادوا في لعبهم الوقح بالنار مهددين مواطنيهم بكارثة ، ولكننا نامل ان يجد هؤلاء المواطنون مخرجا من المازق الذي زجهم فيه حكام تل ابيب .

زاوية الرياضة

● هبوعيل شباب الناصرة في مازق ! تعادل مع كريات شمونه في ملعبه بدون اهداف .

● فازت الجمهورية العربية المتحدة ببطولة كرة السلة .

● فاز منتخب ايطاليا (حتى سن ٢٣ سنة) على منتخب أمل اسرائيل بهدف واحد للا شيء .

مباريات الدوري العام في البلاد

توقفت هذا الاسبوع مباريات الدرجة الممتازة بكرة القدم وذلك لان منتخب اسرائيل كان قد سافر الى أثيوبيا لقضاء اسبوعين في التمرين استعدادا للمباريات النهائية لكاس العالم في المكسيك .

الدرجة « أ »

نحن لا ندري ما هي مصيبة فريق شباب الناصرة . فبعد انسحابه من مباراته مع هرتسليا تاملنا وتوقعنا منه فوزا ساحقا على كريات شمونه . ولكن في التاني السلامة وفي العجلة الندامة .. فقد جاء موعد المباراة وانتهت دون ان يحرز الشباب اي هدف وليتقاسم الفريقان النقطتين .. مما دفع بفريق الشباب مرحلة أخرى الى الوراء ، الى منطقة الخطر ، الى المكان الذي يشير الى طريق واحد ، طريق الدرجة « ب » ! !

أملنا من « الشباب » انتزاع الانتصارات في المباريات الحرجة الباقية حتى يبقوا قرة عين لنا في الدرجة « أ » .

وفي القسم الشمالي اصبح في حكم المؤكد تقريبا ان يصعد هبوعيل الخضيرة الى مستوى فرق الدرجة الممتازة في العام القادم وذلك بعد ان فاز على كريات طبعون (الاخير) ٣ : ١ . وكذلك بعد ان خسر الثاني (مكابي هرتسليا) مباراته امام بيتار نتانيا ١ : ٢ . هذا وقد اصبح الفارق بين هبوعيل الخضيرة ، الاول (٣٤ نقطة) والثاني بيتار نتانيا (٢٦ نقطة) ثماني نقاط وبقيت سبع مباريات على نهاية الدوري .

أما في القسم الجنوبي فقد احرزت الفرق الثلاث الاوائل انتصارات رائعة . ففاز فريق رمات عميدار على اشكلون ٧ : صفر . وتغلب هبوعيل حولون على بئر يعقوب ٢ : صفر . وفاز مكابي شعرايم على هبوعيل اللد ٦ : صفر .

ومن اهم النتائج التي كانت :

عكا - محني يهودا ٢ : ١
رمات غان - كريات حاييم صفر : صفر
كريات اونو - بئر السبع ٥ : صفر
بيتار اللد - مرمورك صفر : صفر

الدرجة « ب »

تمكن هبوعيل شفاعمرو من الفوز على بيتار تل حنان باربعة اهداف مقابل لا شيء . وسجل الاهداف : سهيل نموره وعبد حميد ومروان عوكل . هذا وقد خسر هبوعيل قلنسوة مباراته امام بيتار رمات غان ١ : ٤ .

الدرجة « ج »

تمكن مكابي الاخاء الناصرة من الفوز على « الاخوة - حيفا » بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . سجل اهداف الناصرة : عدنان المدني ، كايد ابو حميد ، ورياض فاخوري . وسجل هدف حيفا الوحيد مطانس ديب . وتعادل هبوعيل اتحاد شباب يافا مع بيتار يافا بدون اهداف . وتعادل هبوعيل الطيبة ومكابي الفريديس بهدف لكل منهما . سجل مصطفى مصاروة هدف الطيبة . وتعادل هبوعيل كفر قاسم مع بيتار محني يهودا بهدف واحد لكل منهما ، وسجل ابراهيم صرصور هدف كفر قاسم . وفاز هبوعيل شباب عكا على هبوعيل طمرة ٣ : ٢ ، وسجل محمد كيال وخالد ادلبي الاهداف الثلاثة .

الدرجة « د »

تمكن هبوعيل سخنين من الفوز على مكابي كريات آتا باربعة اهداف مقابل هدفين . وتعادل هبوعيل « الانطونيو » - يافا مع الاورثوذكسي - يافا بدون اهداف . وخسر بيتار « العمل الكاثوليكي » مباراته مع هبوعيل يوكنعام بهدفين مقابل هدف واحد سجله رياض ذيب .

اخبار المباريات الودية في البلاد

تشكل في حيفا فريق الشبيبة الشيوعية بكرة القدم .. وقد لعب أولى مبارياته يوم الجمعة الماضي في الساعة الرابعة بعد الظهر على ملعب مدرسة راهبات الناصرة بحيفا ضد فريق المدرسة - القوي . وقد قدم الفريقان عرضا طيبا خاصة من جانب الشبيبة ، الذي يلعب لاول مرة ، بشكل منظم ورسمي . وانتهت المباراة بتعادل الفريقين ٣ : ٣ ، وهي نتيجة مشجعة للشبيبة .

ونحن نامل لفريق الشبيبة التقدم والنجاح في مبارياته المقبلة .

**

على ملعب عبلين اجرى فريق « الازدهار » - طمرة مباريتين ، كانت الاولى ضد « السلام » - عبلين وانتهت بفوز الطمراويين ٢ : صفر ، وسجل الهدفين خالد مسمار وعمر عبيدي . وفي اللقاء الثاني تمكن « الازدهار » - طمرة من الفوز ايضا على « الازدهار » - عبلين ٢ : ١ ، وسجل هدفي طمرة حسين ياسين .

لقطات رياضيه سريعه

* نقلت وكالات الانباء العالمية خبرا من البرازيل مفاده ان مدرب المنتخب البرازيلي « سالدانهه » قد عزل من منصبه وعين مكانه اللاعب الدولي القديم « زاغالو » . والسبب لهذا هو خسارة البرازيل امام الارجنتين صفر : ٢ .

* تمكن فريق « الاسماعيلي » ، بطل دوري الجمهورية العربية المتحدة وافريقيا ، من الفوز على منتخب الكويت بهدفين مقابل لا شيء . وقد سجل هدفي الفوز علي ابو جريشه وسيد عبد الرازق .

* فازت الجمهورية العربية المتحدة ببطولة افريقيا بكرة السلة ، للمرة الثالثة ، من خلال خمس دورات . وقد فاز المنتخب المصري في المباراة النهائية على السنغال ٧٠ : ٦٣ .. وفاز منتخب تونس على فريق جمهورية افريقيا الوسطى ٧٣ : ٥٦ واحتل المركز الثالث .

المؤتمر الاول للجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مظاهرة ضخمة تطالب بالسلام وباحلال السلام

كفر ياسيف – لمراسل الاتحاد جميل شحادة – شهدت البلدة هنا ، يوم الجمعة الماضي ، اضخم حشد احتفالي في حياتها . جماهير كفر ياسيف ووفود من عكا وقرى منطقتها – المكر والجديدة والبعنة والرامة وبيت جن والبقيعة وترشيحا ومعليا وابو سنان ويركا – اشتركوا في المؤتمر الاول لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي حضره ايضا ممثلون عن مختلف لجان مناطق الحزب وهيئاته القيادية .




جمال موسى سكرتير منطقة عكا يفتتح المؤتمر

المؤتمر انعقد تحت شعارات تقوية الحزب وتشديد كفاح الجماهير ووحدتها في النضال ضد سياسة العدوان والحرب ومن اجل الانسحاب من المناطق العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ، للصداقة المتينة مع الاتحاد السوفييتي نصير الشعوب ، للاخوة اليهودية العربية ، للدفاع عن حقوق الجماهير العربية وحريتها وضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز والكبت .

دوت الاكف بالتصفيق وانطلقت من الحناجر هتافات التحية لرئاسة المؤتمر – قادة الحزب ولجنة المنطقة وممثلو المناطق الشقيقة : الرفاق توفيق طوبي وولف ارليخ (عضوا المكتب السياسي) ، بنينا فاينهاوز ورمزي خوري (عضوا لجنة الرقابة المركزية) ، اريه جبرك (منطقة تل ابيب) سليم القاسم (منطقة الناصرة) ، ابراهام ليفنبراون وشفيق طوبي (منطقة حيفا) ، شاكر عازم ومحمد منصور (منطقة المثلث) .

وافتتح المؤتمر سكرتير المنطقة الرفيق جمال موسى مرحبا بالضيوف ومؤكدا اهمية اقامة منطقة عكا الجديدة وانعقاد مؤتمرها الاول في ظل السياسة العدوانية لحكام اسرائيل وما يتوجب على حزبنا لمواجهة هذه السياسة من تجنيد للجماهير في هذه المعركة . وندد جمال موسى بسياسة الحرب والعدوان ودعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن وهتف – وسط تصفيق مدو – لترفع سلطات الاحتلال يدها عن شعب غزة البطل وطالب باطلاق سراح القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب السجين ، اداريا ، في اسرائيل .

وحيا الخطيب في كلمته الذكرى المئوية لميلاد لينين الخالد والذكرى الخمسين لتاسيس حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

وبحماس كبير استقبلت كلمة عضو المكتب السياسي للحزب ، الرفيق وفيق طوبي ، التي كانت شرحا جامعا للاوضاع السياسية في المنطقة والعالم على ضوء الصراع الرئيسي الدائر في العالم بين الاشتراكية التي لها الغلبة والانتصار وبين الامبريالية المتعفنة المتهاوية . واكد حتمية انتصار الشعوب على الاستعمار واعوانه وعملائه . وفضح التصريحات العنصرية التي ينشرها حكام اسرائيل ضد الشعوب العربية سعيا وراء الاستمرار في خدمة الاستعمار الاميركي ومخططاته .

والقى تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق محمد نفاع مؤكدا استعداد الشبيبة للسير في طريق حزبها الشيوعي والاسهام في معركة النضال دفاعا عن الشباب وآمالهم ومستقبلهم .

واستقبل الحشد بالهتافات للاخوة اليهودية العربية تحية الرفيق ولف ارليخ عضو المكتب السياسي للحزب . وشجب الرفيق ارليخ سياسة الحرب والعدوان التي يشنها حكام اسرائيل ضد الشعوب العربية وندد بسياسة الاضطهاد القومي التي يمارسونها مع الجماهير العربية في اسرائيل ، وفند أكاذيب الحكام وزعماء الصهيونية عن يهود الاتحاد السوفييتي .

وعاقب في تحية المؤتمر الرفاق ممثلو المناطق الشقيقة سليم القاسم وابراهام ليفنبراون وشاكر عازم . كما قدم أشبال الشبيبة الشيوعية باقات الزهور الى رئاسة المؤتمر وسط عواصف التصفيق والهتافات . وألقت كلمة الاشبال الفتاة ناهد شحادة .

وبلغ الحماس ذروته في الاجتماع حينما جاء دور التاييد المادي للمنطقة الجديدة . لقد بلغت التبرعات السخية نحو ٣١٠٠ ليرة .

وفي الختام ألقى الشاعر الشاب سميح صباغ من البعنة قصيدة تحية للمؤتمر .

وفي اليوم التالي ، السبت ، واصل المؤتمر أعماله التنظيمية . واشترك في الابحاث ٣٠ مندوبا ولخصها سكرتير المنطقة . وقدم الرفيق توفيق طوبي بعض الملاحظات السياسية والتنظيمية . وانتخبت لجنة المنطقة الجديدة من ١٧ عضوا ولجنة مراقبة من ٣ أعضاء . وأقر المؤتمرون البيانين السياسي والتنظيمي .

واتخذ المؤتمر قرارات الاحتجاج على سياسة الحرب والاحتلال والقمع والعقوبات الجماعية التي تمارسها السلطات في المناطق المحتلة . واستنكر المؤتمرون التصريحات العنصرية الخطيرة التي أدلى بها وزير المواصلات الحيروتي عيزر فايتسمن . كما ندد المؤتمر بالاجراءات الاضطهادية التعسفية ضد حزبنا الشيوعي وطالب بالغاء كافة أوامر الاقامة الجبرية والاعتقال البيتي واثبات الوجود وتقييد حرية التنقل . وفي قرار آخر استنكر المؤتمر حملة التحريض والافتراءات التي تشنها الحكومة والحركة الصهيونية على الاتحاد السوفييتي بحجة ما يسمونه « قضية يهود الاتحاد السوفييتي » . وحيا المؤتمر الاتحاد السوفييتي في الذكرى المئوية لميلاد قائد الثورة الاشتراكية ومؤسس الوطن الاشتراكي الاول ، فلاديمير ايليتش لينين . وحيا المؤتمر لجنة حزبنا المركزية في الذكرى الخمسين لتأسيس الحزب . كما اتخذت قرارات أخرى . واختتم المؤتمر أعماله بنشيد الاممية .

تصاعد المقاومة في المناطق المحتلة

تشير انباء هذا الاسبوع الى ازدياد اعمال المقاومة في قطاع غزة ، والضفة الغربية وبقية المناطق المحتلة .

وفي قطاع غزة اصبحت حوادث القاء القنابل من الاحداث العادية التي تحصل كل يوم تقريبا . وقد شهد قطاع غزة والضفة الغربية محاولات قام بها الطلاب للتظاهر بمناسبة مرور سنتين على معركة الكرامة التي تعتبر نقطة تحول في تشديد المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي. وقد تم قمع هذه المظاهرات بالقوة .

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت يوم الخميس الماضي بحملة اعتقالات واسعة في نابلس وجنين وطولكرم شملت عددا كبيرا من العرب للاشتباه بقيامهم بنشاطات معادية للاحتلال . وقد نقل المعتقلون الى اللد .

اجتماع شعبي في الطيبة يطالب بانتخاب مجلس عمال

الطيبة – لمراسلنا – عقد في الطيبة مساء السبت الماضي (٣\١٤) اجتماع شعبي افتتحه الرفيق شاكر سليمان وتكلم فيه الرفيقان عثمان ابو راس وبنيامين غونين .

وقد استعرض الخطباء الوضع السياسي في المنطقة وفي العالم .

وفي هذا الاجتماع تحدث الرفيق شاكر عازم عن قضايا العمال الملحة ونضالهم وانتقد سياسة قيادة الهستدروت التي وعدت العمال قبل انتخابات الهستدروت الاخيرة ببناء دار لصندوق المرضى ولكنها لم تف بوعدها حتى الان . وقال ان نضال العمال وحده هو الكفيل بتحقيق مطالبهم . وتحدث عن التغييرات الجديدة في قيادة لجنة عمال الطيبة التي لا جديد فيها وأشار الى الاستهتار في تركيب هذه اللجان حيث يحرم الشيوعيون من التمثيل فيها حسب نفوذهم وقوتهم بين العمال . وأضاف انهم الان يعملون على «طبخ» لجنة جديدة ! ولا يجرأون على اجراء انتخابات لمجلس عمال الطيبة خوفا من عدم انتخاب زلمهم لهذه اللجان . ودعا الى المطالبة بانتخاب مجلس عمال للطيبة .

ودعا العمال الى الاستعداد لانتخابات عمال البناء القادمة .

وقرأ قرارات الاجتماع التي تتلخص في المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن واجراء انتخابات لمجلس عمال الطيبة والاحتجاج على أوامر الاقامة الاجبارية وتحديد حرية التنقل واثبات الوجود .

الى جمهور المعلمين

- كل من ارسل اعتراضا الى لجنة الانتخابات المركزية ولم يتلق جوابا ، وكل من لا يظهر اسمه في ملحق سجل الناخبين (الذي صدر يوم ٢٢–٣–٧٠) عليه ان يبعث حالا بشكوى الى لجنة المراقبة المركزية للهستدروت (شارع ارلوزوروف – تل أبيب) .
- تجري الانتخابات لمؤتمر النقابة وفروعها يوم ٦–٤–١٩٧٠
- بطاقة الهوية الحكومية هي شهادة الناخب الوحيدة عند الاقتراع .

صوت ر – حرف كتلة التقدم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدائرة المركزية للتثقيف السياسي – النظري

١٠٠ سنة على ولادة ف.ا. لينين

يوم الاربعاء ٢٥–٣–٧٠

حيفا في قاعة الثقافة – شارع مار يوحنا ٢٩ – الساعة ٨ مساء – للرفاق والاصدقاء واعضاء الشبيبة – بالعربية — زاهي كركبي

يوم الخميس ٢٦–٣–٧٠

حيفا في النادي في درج الموارنة الساعة ٨ مساء بالعبرية — زاهي كركبي

يوم الجمعة ٢٧–٣–٧٠

أم الفحم في النادي الساعة ٧ مساء — محمود حسين

يوم الاثنين ٦–٤–٧٠

القدس الساعة ٧،٣٠ مساء — ص. عمق

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدائرة المركزية للتثقيف السياسي النظري

يوم الخميس ٢٦–٣–٧٠ الساعة ٤ بعد الظهر في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة

اجتماع فرقة محاضرين لمنطقتي الناصرة وعكا

المحاضر : **الرفيق زاهي كركبي**

الموضوع : **لينين والدولة والثورة**

بمناسبة ١٠٠ عام على ولادة لينين

تهنئة

* الى رفيقنا العزيز ، الشاعر سالم جبران والرفيقة نادية قدحة

تهانينا الحارة

بمناسبة الخطوبة المباركة

هيئتا تحرير

الاتحاد والجديد وعمال مطبعة الاتحاد

*

تهاني

الى الرفيق محمد مصطفى بكري وزوجته

بالمولود **مصطفى**

والى الرفيق محمود خليل عابد وزوجته

بالمولود **سلام**

الحزب الشيوعي فرع البعنة

الكوماندو المصري يفجر حفارة بحرية

القاهرة – نشرت جريدة «الاهرام» القاهرية ان رجال الكوماندو المصريين قد نسفوا ، في ميناء ابيدجان بساحل العاج ، حفارة للتنقيب البحري عن النفط كانت اسرائيل ستستخدمها في التنقيب عن البترول بالقرب من شواطىء سيناء. واعترفت سلطات ساحل العاج بأن انفجارات قد وقعت على ظهر الحفارة البحرية .

وقالت « الاهرام » ان منشآت الحفارة قد دمرت كليا بحيث لم تعد تصلح للاستعمال .

وذكرت « الاهرام » ان الحفارة البحرية ملك لشركة « كانغ » الكندية وانها غادرت احدى الموانىء الكندية تجرها سفينة جر هولندية .

اتحقيق أم استفزاز

كفر كنا – لمراسلنا – استدعى البوليس ، يوم الاربعاء ٨–٣ الرفيق تركي داوود من كفر كنا «للتحقيق» معه . وكان القصد من هذه الدعوة توجيه أسئلة استفزازية تدعو للاشمئزاز .

وقد رد الرفيق تركي داوود على هذه الاسئلة مستنكرا اياها وموضحا انه عضو قديم في الحزب ولا مواقف له الا مواقف وسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المعلنة بجرأة وصراحة .

ونحن بدورنا نستنكر مثل هذه «الدعوات» و «الاسئلة» الاستفزازية .

تهنئة

تهانينا الحارة للرفيق سالم جبران والرفيقة نادية قدحة

بمناسبة الخطوبة

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية

الاورثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من الاب الخوري سمعان نصار أحد كهنة الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وبعض الوجهاء تفيد ان المرحوم الياس حنا خوري الاورثوذكسي المذهب قد توفي في الناصرة بتاريخ ٢٣–٤–١٩٦٩ عن زوجته بديعة ابراهيم نقولا خوري وأولاده المتولدين له منها وهم باره البالغة الراشدة وحنا ونائلة وليلى وريمون القاصرين وجميع الورثاء موجودون حاليا في البلاد .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى

اعلان من براغ

الى قرائنا الاعزاء

ان النشرة الاخبارية لسنة ١٩٧٠ التي تصدرها « قضايا السلم والاشتراكية » ودار النشر العالمية، ستستمر بنشر وثائق الحركة الشيوعية والعمالية العالمية ، بالاضافة الى المواضيع المختلفة حول نشاطات الاحزاب الشيوعية ومواقفها من الاحداث المهمة . ان الطبعات الانكليزية ، الفرنسية ، الالمانية ، العربية واليونانية ، ذات الحجم المناسب للنشرة الاخبارية ستجعل القراء على اطلاع حسن حول تطورات الحركة الشيوعية .

اننا ندعوكم الى الاشتراك في النشرة الاخبارية أو طلب نسخة مجانية للاطلاع . الرجاء الكتابة الى :

النشرة الاخبارية

ناهكوروفا ٣ ، براغ ٦ ، تشيكوسلوفاكيا (هيئة التحرير)

تعزية

الى الاصدقاء صبحي وسمير ناصر واخوتهما واخواتهما (الرامة) أحر التعازي القلبية بوفاة الوالدة لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان .

سميح القاسم، المحامي حبيب ابو احلو والدكتور هاني شحادة

غرامة تفرض على عدوان ماجد لانه لم يكن في البيت في السادسة

الناصرة – لمراسلنا – حكمت المحكمة العسكرية يوم الاربعاء في ١٨–٣–٧٠ على الطالب الجامعي عدوان ماجد بدفع غرامة مالية قدرها ٦٠ ليرة وبالسجن لمدة أسبوعين مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة عدم وجوده في بيته في السادسة مساء يوم ٤–١٠–١٩٦٦ !!

وقد نشأت التهمة «الخطيرة» !! من امر الاقامة الاجبارية الليلي الذي يفرض عليه عدم مغادرة الناصرة .. وثانيا عدم مغادرة بيته من الغروب الى الشروق .. وثالثا اثبات الوجود مرتين في مركز شرطة الناصرة.

ففي اليوم المذكور ٤–١٠–٦٦ تأخر عدوان ماجد عن العودة الى البيت خمس دقائق لوجوده في عيادة الدكتور رشيد سليم بسبب مرض الم به . .

ويذكر القراء ان عدوان ماجد قبل ان يفرض عليه أمر الاقامة الاجبارية الليلي اعتقل في سجن الرملة اداريا دون مبرر قانوني وحرم بذلك من مواصلة دراسته الجامعية .. ولم يتغير وضعه بعد اطلاق سراحه اذ فرضت عليه قيود الاقامة الاجبارية السارية عليه منذ سنتين تقريبا .

المؤتمر – بقية

الوسائل لتنسيق الضغط الدبلوماسي على الولايات المتحدة من جانب الدول الاسلامية التي تمتد من موريتانيا في غرب افريقيا الى اندونيسيا .

ويحضر المؤتمر ممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية بصفة مراقبين.

الشرطة تهدم – بقيه

على شقيق صاحب البيت من شدة الضرب .

والجدير بالذكر ان هذا هو حادث الهدم الثالث الذي يقوم به البوليس في دير حنا خلال سنتين .

وقد اثارت جريمة هدم البيت المذكور اشد الاستنكار لدى سكان القرية الذين يطالبون بالتعويض على صاحب البيت وتوسيع منطقة العمار في القرية .

مؤتمر صحفي – بقية –

ادريس ، سيتسلم منصب نائب رئيس العراق وذلك حسب الاتفاق .

ومن المنتظر ان يعلن خلال بضعة ايام عن تشكيل حكومة عراقية جديدة تضم على الاقل خمسة وزراء من الاكراد .

هذا وقد اعلنت بغداد ، اول امس ، عن اطلاق سراح جميع المعتقلين الاكراد .

وتشير الصحف العراقية الى ان حكومة العراق لا تنوي سحب قواتها من الاردن وسوريا .

اميركا لا تلتزم علنا – بقية

وأما الناحية العسكرية فلا تبدو مشكلة فكما كتب كينين مراسل جروزلم بوست في واشنطن : ان حجة المسؤولين الكبرى ضد طلب اسرائيل (الطائرات) هي انها لا تحتاج اليها حقا ! ولكن اذا نشأت الحاجة الى ذلك فعندئذ ترسل على جناح السرعة الى اسرائيل من مستودعات وزارة الدفاع الامريكية (ملحق جروزلم بوست الاسبوعي ٢٠–٣–٧٠) .

هل التاجيل وسيلة ضغط

تحت عنوان « شجار نووي مع الولايات المتحدة » قرنت « جويش كرونيكل » احجام اميركا عن تزويد اسرائيل بالطائرات برفض اسرائيل التوقيع على اتفاق منع انتشار الاسلحة النووية (الذي اصبح ساري المفعول مؤخرا ووقعته المانيا الغربية واليابان) .. وبانباء قرب فوز اسرائيل برؤوس صواريخ نووية ..

كذلك اعتبرت صحف عديدة ان تاجيل اعلان موافقة الولايات المتحدة على تزويد اسرائيل بالطائرات محاولة تقوم بها ادارة نيكسون تجنبا لفورة عربية معاديا لاميركا تحرج اعوان الامبريالية الامريكية ..

اما بعض المحافل فقد عزت الموقف الامريكي الى تخوف الولايات المتحدة من التوتر المتعاظم في المنطقة الذي اوحى محرر الاهرام محمد حسنين هيكل بان يكتب : ان ازمة الشرق الاوسط تقترب الان وبطريقة محسوسة من نقطة الخطر الاكبر .. وان الولايات المتحدة تسير الان في طريق صدام محقق مع الاتحاد السوفييتي ..

ولا شك ان كل هذه العوامل دخلت في حساب حكام الولايات المتحدة .. ولكنها لم تفرض عليها بعد تعديل موقفها جذريا ..

(اقرا افتتاحية الاتحاد)

امريكا توسع – بقية

أكثر من ٥٠ الف جندي امريكي بالاضافة الى جنود مرتزقة بقيادة ضباط امريكيين .

وتقول الانباء ان السفن الحربية الامريكية تتجه الان الى كمبوديا .

ولا يزال الوضع في كمبوديا متوترا ويمكن ان تنشب فيها حرب اهلية في كل لحظة .

(اقرا انوار كاشفة على لاوس على الصفحة الثانية) .

ديان : وجود الصواريخ السوفييتية – بقية

قدرة صمودنا في منطقة القناة وقدرة نشاط سلاح الطيران في العمق الابعد .

وقال ديان : علينا ان نرى بخطورة كبيرة وضعا يقرر فيه الاتحاد السوفييتي الدخول بصورة كاملة في النشاط الحربي وضعا لا توضح فيه امريكا للروس بان من الافضل للدولتين ان لا تتدخلا ولا تتخذ فيه امريكا موقفا مثل موقف فرنسا التي فرضت حظرا على ارسال الاسلحة لاسرائيل .

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان شبكة الصواريخ « س.ا – ٣ » تقام على بعد ٢٥ كيلومترا من خط المواجهة على القناة . وكتبت دافار (٢٣–٣) ان مصادر أجنبية في تل أبيب اعربت عن اعتقادها بان وضع الصواريخ المذكورة في مصر سيرغم اسرائيل على تقليص هجماتها الجوية على طول القناة تقليصا شديدا . فهذه الصواريخ دقيقة وقتالة وتستطيع اصابة الطائرات حتى على ارتفاع ١٢٠ مترا وهو الارتفاع الذي يبدأ عليه عمل الرادار ..

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩ . تلفون ٦١١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ – حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P.
40